

فيليب شاف Philip Schaff



وُلِدَ فيليب شاف في عام ١٨١٩، في سويسرا، و درس في مدينة شتوجارت بألمانيا، ثم في جامعات توبنجين و برلين، و سافر إلى الولايات المتحدة حيث عمل أستاذاً في جامعات وكليات و معاهد الولايات المتحدة. قام بالتدريس أولاً في المعهد الألماني اللاهوتي الإصلاحى في ولاية بينسلفانيا. ثم قام بعد ذلك بالتدريس في معهد الإتحاد اللاهوتي، حيث درّس عدة مواد. كان شاف هو رئيس اللجنة المشرفة على ترجمة الكتاب المقدس للغة الإنجليزية، و هى

الترجمة المعروفة باسم American Standard Version أى "النسخة الأمريكية القياسية". و قد قام برئاسة عدة لجان و فرق قامت بترجمة كتابات آباء الكنيسة عن اللغات الأصلية، اليونانية و اللاتينية و السريانية، فى أكبر سلسلتين لكتابات آباء الكنيسة، و المعروفتين بإسم:

Ante-Nicene Fathers, ١٠ Volumes

Nicene & Post-Nicene Fathers, ٢ series, ٢٨ Volumes

فالسلسلة الأولى تضم كتابات الآباء الذين سبقوا مجمع نيقية، و تقع فى عشر مجلدات. أما السلسلة الثانية فهى تنقسم إلى مجموعتين: المجموعة الأولى تحتوى على كتابات ذهبى الفم وأغسطينوس و تقع فى أربعة عشر مجلد. أما المجموعة الثانية فتحتوى على كتابات آباء العصر الذهبى، و تقع فى أربعة عشر مجلد أيضاً. أى أن مجموع ما أنتجه فيليب شاف من ترجمات لكتابات آباء الكنيسة، هو ثمانية و ثلاثين مجلد لكافة آباء الكنيسة الأوائل.

بالإضافة إلى ذلك، فقد قام شاف بتأليف موسوعة تاريخية، هى موسوعة "تاريخ الكنيسة المسيحية"، و التى تقع فى ثمانية مجلدات. تتناول هذه الموسوعة تاريخ الكنيسة المسيحية منذ نشأتها، فى القرن الأول، مروراً بعصر المجامع و الإنشقاق، ثم الكنيسة فى العصور المتوسطة، حتى قيام ثورة الإصلاح على يد لوثر فى القرن الخامس عشر. و تعتبر هذه السلسلة هى أكبر مرجع علمى أكاديمى مؤثق عن تاريخ الكنيسة المسيحية.

بجانب ذلك، فقد قام بترجمة موسوعة دينية مسيحية عن اللغة الألمانية، إلى اللغة الإنجليزية، و هى موسوعة كتابية تاريخية وثائقية شاملة لكافة فروع المعرفة

المسيحية. بالإضافة إلى تأليفه سلسلة من ثلاث مجلدات ضخمة، عن تاريخ قوانين الإيمان في التاريخ المسيحي بأكمله، و هي موسوعة "قوانين إيمان المسيحية"، بداية من القوانين المذكورة في الكتاب المقدس، حتى اعتراف ويستمينستر في القرن السابع عشر.

لقد كان فيليب شاف عالماً عظيماً، و استحق اللقب الأعظم "مؤرخ المسيحية الحديث"، و "يوسابيوس الثاني"... إلخ من ألقابه التي يستحقها عن جدارة. ترك هذا اللاهوتي البروتستانتي تراثاً ضخماً خلفه حينما توفي في عام ١٨٩٣. اشتهر جدا عملة

١-Dictionary Of Biblical Historical Doctrinal and Patristic Theology (Edinburgh ١٨٣٣).

٢-History of Christian Church

القمص اثناسيوس فهمي جورج



للدراستات الآبائية

<http://www.ixoyc.net>

frathanasius.george@ixoyc.net